

كونوا أمثالهم | المنبر الصوتي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وسينات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك يا لهوي واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن - 00:00:00

هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:20

محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. العالمين انك حميد مجيد. اخرج الامام البخاري في فرض الخمس وفي مناقب الانصار وفي كتاب المغازي. واخرجه ايضا الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة. قال البخاري - 00:00:42

حدثني محمد بن العلاء. ورواه الامام مسلم ايضا من طريق محمد بن العلاء شيخه وزاد شيخه ايضا عبدالله الله ابن براد الاشعري. قال جميعا هو محمد بن قريب وعبد الله بن براد الاشعري. حدثنا ابو - 00:01:04

اسامة قال حدثني يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن باليمن. فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي. انا اصغر - 00:01:24

هكذا وقعت رواية مسلم والصواب او الجادة ان يقول وانا اصغر منهما. وقد وقعت في صحيح البخاري على الاستقامة قال وانا اصغرهم. احدهما ابو بردة واللي هو ايه؟ اخو ابي موسى. والآخر - 00:01:44

ابو رهم اما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة. فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده اي عند النجاسة. فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا - 00:02:04

الاقامة فاقموا معنا. فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منه - 00:02:34

منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه. قسم لهم معنا. قال كان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس - 00:02:54

وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم دائرة. وقد كانت هاجرت النجاشي فيمن هاجر اليه. فدخل عمر اي يعني ابن الخطاب. على حفصة واسماء عنده - 00:03:17

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة. فنحن احق برسول الله صلى الله عليه واله وسلم منكم - 00:03:37

فغضبت اي اسماء وقالت كلمة اي قالت لعمر كذبت كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم كنا في دار او قال في ارض البعداء البغضاء في الحبشة - 00:04:06

وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم ويم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه واله عليه واله وسلم ونحن كنا نؤذي ونقاتل - 00:04:35

وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيح تزيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا - 00:04:58

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة. ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا - [00:05:21](#)

يسألوني عن هذا الحبيب ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال
ابو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى - [00:05:46](#)

وانه ليستعيد هذا الحديث مني. وهذا الحديث ايضا اخرجه ابو بكر الاسماعيلي صاحب المستخرج على صحيح البخاري ومن طريق
الاسماعيلي اخذه البيهقي في دلائل النبوة قال الاسماعيلي حدثنا ابو يعلى قال حدثنا ابو قريب محمد ابن العلاء. قال حدثنا ابو اسامة
وساق الاسناد - [00:06:06](#)

بمثله سواء واخرجه ايضا ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء في الجزء الاول منه. من طريقين عن آبي يعلم قال حدثنا محمد بن
العلاء يبقى اذا هذا الحديث مداره على محمد ابن العلاء عن ابي اسامة عن آبي بريب ابن ابي بردة عن جده - [00:06:35](#)

بابي موسى الاشعري ان برية هذا ابن ابي بردة وابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وابو بردة يروي عن ابي موسى وبريدة ايضا عن
ابي موسى. يبقى الولد وابوه كلاهما يرويان عن - [00:07:02](#)

ابي موسى الاشعري واحد عن جده والآخر عن ابيه اه هذا الحديث يبين جانبا من حياة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كما سمعتم الذي يخص هذا الحديث هو ابو موسى الاشعري وانه يقول اننا خرجنا من اليمن قاصدين رسول الله - [00:07:19](#)
صلى الله عليه وسلم فركبوا سفينة وكانوا بضعا وخمسين رجلا. وفي بعض الروايات انهم كانوا خمسين على سبيل الجزم. فالتوفيق
ما بين ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين او بضع وخمسين - [00:07:47](#)

وما بين الخمسين على سبيل الجذب ان الخمسين هم من قوم ابي موسى وهو واخواه يبقوا ثلاثة وخمسين يبقى لما قال خرج
وكن خمسون يبقى خمسون من قومهم. وهم الثلاثة هو واثنين اخواته ابو بردة - [00:08:07](#)

وابو رهف يبقى دي ثلاثة وايه؟ ثلاثة وخمسين. فركبوا سفينة واتجهوا الى المدينة. فوصلوا الى ارض كان حاكم الحبشة انذاك هو
النجاشي رضي الله عنه. فلما نزلوا في آآ الحبشة - [00:08:29](#)

وافقوا اي صادفوا جعفر بن ابي طالب. وكان جعفر هاجر بالهجرة الثانية. آآ المسلمين في الحبشي. وجعفر بن ابي طالب كان زوج
اسماء بنت عميس. اسماء بنت عميس. والحقيقة اسماء بنت عميس دي - [00:08:49](#)

آآ سيدة اه تتابع عليها ثلاثة من الكبار تزوجت الاول جعفر بن ابي طالب ثم استشهد جعفر في مؤلم. فتزوجها ابو بكر الصديق فولدت
له محمدا في حجة الوداع. حديث جابر حديث طويل اللي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:09:09](#)

وصل الى ذي الحليفة ولدت اسماء بنت عمير. محمد بن ابي بكر وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا افعل؟ هم في
الميقات. قال لها اغتسلي واستغفري اي - [00:09:35](#)

انها تشد على نفسها خرقة واحرم. ثم لما مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه تزوجها علي ابن ابي طالب ما اسعدها من امرأة. آآ قال
الحافظ ابن حجر في آآ الاصابة واخرج ابن السكن. بسند - [00:09:53](#)

من صحيح عن الشعبي لعامر بن ابراهيم قال تفاخر عبدالله ابن جعفر ومحمد ابن ابي بكر فقال كلاهما انا خير منك. طبعا هم الاثنين
ولاد اسماء بنت عميس. بس عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن مبن - [00:10:15](#)

ابن ابي بكر الصديق هم قاعدين كده فقال احدهما للآخر انا افضل منك وكان علي ابن ابي طالب كان جالسا. فقال لاسماء اقض
بينهما. فقالت لعبدالله بن جعفر ما رأيت شابا - [00:10:36](#)

خيلا من ابي. ما رأيت شابا خيرا من ابي وقالت لمحمد ما رأيت كهلا خيرا من ابيه. دي الدبلوماسية بقى اللي عايز يتعلم الدبلوماسية.
ما يزعلش حد يعني واخذ بالك - [00:10:55](#)

ايه يتعلم من هذا الدرس؟ زي ابن الجوزي كان في بغداد وبعدين جماعة من الشيعة وجماعة من السنة اختصموا من ايهما افضل؟ ابو
بكر ام علي ابن ابي طالب فابن الجوزي عايز يخلص الموضوع ومش عايز ندخل بقى في خناقات فقال من كانت بنته تحته -

خلاص من كانت بنته تحت بنت النبي عليه الصلاة والسلام تحت مين؟ تحت علي ابن ابي طالب. وبنت ابي بكر تحت مين؟ تحت النبي. واخذ بالك فاهل السنة قال لك يبقى خلاص يبقى هو ابو بكر طبعاً لان بنته بنت ابي بكر تحت النبي. واخذ بالك؟ والشيعه قال لك بس بنته تحت علي ابن ابي طالب. خلاص يبقى كده ايه - [00:11:30](#)

يبقى كده خلصنا الايه الموضوع. فهي اسمها بتقول له ما رأيت شاباً خيراً من ابيه. وقالت لمحمد ما رأيت كهلاً خيراً من ابيك. فقال علي ابن ابي طالب فما ابقيت لنا؟ الا لما هو شاب هو احسن شاب. طب هو احسن كهف - [00:11:50](#)
وانا طبعاً لسه ما عجزت ها عشان يبقى ايه يبقى انت خير الشيوخ مسلماً. واخذ بالك؟ ما ايه؟ قال ما ابقيت لنا شيئاً ولو كنت غير ذلك لمقتك اه المحقق بتاع حلية الاولياء استشكل اللفظ دية - [00:12:10](#)

ولا اشكال فيها ابداء. هو قال ايه؟ كذا بالاصل. يعني في المخطوطة لمقتك يعني لكهنتك من المقدم يعني. لو كنت قلت غير كده كنت ازعل منه. هو استشكلها قال لعلها لعل صواب اللفظة لاومقتك. يقال انسان وامق يعني عاشق - [00:12:31](#)

يعني كانه قال لها لو كنت قلت غير كده كنت حبيتك اكثر من كده. ده الكلام ده لو ايه؟ لو اللفظة لاومقتك اي لاحتبه لكن اللفظة ما فيش فيها تحريف. اللفظ ما فيش فيها تحريف. علي ابن ابي طالب قصد ان يؤسس خلق الوفاء عند النساء. لان - [00:12:51](#)
المرأة التي تتنكر لزوجها السابق اذا كان رجلاً فاضلاً ووفياً يبقى هذه المرأة لا يؤمن ان تتنكر لزوجها الحالي مش كده؟ لان الوفاء لا يتجزأ. الوفاء لا يتجزأ. الراجل كان معها طيب وكان حسن العشرة وكان رجل فاضل. مات - [00:13:12](#)

او طلقها. يبقى لما تذكره بسوء الايه؟ يبقى حول قلة. يبقى هذه المرأة لا تؤمن. فكونها بقي بتسني على زوجها في حضرة الزوج الحالي ده يبقى وفاء. فعلي ابن ابي طالب كانه قال لها لو قلت غير ذلك - [00:13:32](#)
كنت تتطعني على الاولاني او تطعني على الثاني. وتبين ان كان في سوق عشرة وبتاع عشان يعني تتزلفي الي وتاخدي بقي درجة والكلام دهوت لما اخطف ليه؟ لان انا لما هاموت عنك برضو هتقولي ايه؟ نفس الكلام اللي قلتيه على الاول. واخذ بالك؟ فاللفظ مستقيم. لكن ايه؟ استشكلها المحقق - [00:13:52](#)

ده ما عهوش يوجهها هذا التوجيه. فقالت اسماء والرواية دي موجودة في ايه؟ موجودة في الحلية. مش موجودة عند ابن قالت اسماء والله ان ثلاثة لانت اخسهم لاختار. واخذ بالك؟ طبعاً ده محمول عليه على المزاح يعني - [00:14:12](#)
بتدحك معه بتقول له اذا كان يعني انت انت اقل واحد في الثلاثة دول. ومع ذلك انت انت انت يعني انت علي ابن ابي طالب كان افضل ان افضل اهل زمانه باتفاق اهل السنة. بعد مقتل عثمان رضي الله عنه لم يكن على وجه الارض افضل من علي بن ابي طالب - [00:14:32](#)

اتفق اهل السنة على ذلك. فلما يكون افضل واحد موجود على ظهر الارض هو اقل الثلاثة دول يبقوا اختار. صح كده زي ابن عمر لما الحجاج ابن يوسف الثقفي قتل عبدالله بن الزبير صلبه على باب المدينة. وكان الحجاج بن يوسف كان - [00:14:52](#)
يسب عبدالله بن الزبير ويقول هو شر الناس. فكان آآ كان المسلمون لا يجرؤ الواحد منهم على ان يقف امام عبدالله بن ابن الزبير وهو مصلوب. فمرة ابن عمر ماشي وهو نافع فقال له ايه؟ قال له ما تعديش بي على عبدالله بن الزبير. ليه؟ لا - [00:15:12](#)
يريد ان يراه واحد مصلوب ثلاث تيام مصلوب ده الحجاج ده مصيبيته ثقيلة اوي عند ربنا سبحانه وتعالى يسقط عبدالله بن الزبير اول مولود المهاجرين في المسلمين في المدينة. واخذ بالك يبصوا له ثلاث تيام مسطول كده على خشبة. ثلاث تيام عشان خاطر ايه؟ يهدد الناس دي - [00:15:32](#)

فهو قال له لا تمر بي من الصديق اللي مصلوب فيه عبدالله بن زبير. فنسي نافع نسي نافع وسلك الجادة ومر على عبدالله بن زبير اذا عبدالله بن عمر بقي فجأة كده لقي عبدالله بن زبير المصلوب قدامه. والحجاج طبعاً كان موقف جماعة جواسيس عشان ينقلوا له الاخبار مين اللي وقف والكلام دهوت وقال ايه - [00:15:52](#)
والحاجات دي فلما وصل لعبدالله بن زبير وقف عبدالله بن عمر قال السلام عليك يا ابا قبيل ثلاث مرات يسلم عليك. والله ما علمتك

الا صواما قواما وصولا للرحم. والله ان امة انت - 00:16:12

تشهرها لهي خير امة. يعرض طبعا بكلام الحجاج وانه كان يقول انه من شر الناس. فكان اشرح في امة محمد عليه الصلاة والسلام. وبهذا بهذا الدرجة العالية في الصيام والقيام وصلة الارحام. وده اقل واحد. يبقى - 00:16:32

هذه امة هي خير امة. لكن في ملاحظة طبعا الحوض ابن حجر قال واخرج ابن السكن بسند صحيح الى الشعبي. اللي هو بقى مش دارس مش واخذ باله من علم الحديث - 00:16:52

يتصور ان القصة صحيحة واخذ بالك؟ ولا وممكن يقول وصحه الحافظ ابن حجر. او قال اسلامه صحيح. والواقع ان الحافظ ابن حجر لم يصحح الى اسماء بنت عمير. المتكلمة انما صححه الى الشعبي بس. يعني مسلا لما واحد الحافظ او غيره يقول لك -

00:17:09

اخرج احمد بسند صحيح والحاكم عن ابي هريرة. يبقى لا تسوي بين اسناد الحاكم لان هم الاسنادين لو كانوا واحد لقال وروى احمد والحاكم بسند صحيح. فليه بقى قال احمد بسند صحيح واطهر الحاكم - 00:17:33

اكيد سند الحاكم مشتمل على علة. ولذلك ما سواه مش التنتين. يقوم بقى اللي مش واخذ باله مش دارس ما يعرفش مصطلحات العلماء يتصور ان الحافظ او غيره صحح اسناد الحاكم واحد. فاما ان ينقل التصحيح وهو غلطان واما ان - 00:17:58
تعقب الحافظ ابن حجر في دعواه انه صحح لمين؟ للحاكم وهو غلطان. خلاص كده؟ يبقى انت تتنبه الى تقييد العلماء في تصحيح في الاسانيد او تبعثها. لما يقول لك واخرج فلان بسند صحيح الى سعيد بن المسيب اعرف ان فيه مطب بعد سعيد. مشكلة بعد -

00:18:18

سعيد بن زيد. والا لو كان الاسناد كله صحيح لقال وروى كذا بسند صحيح عن ابي هريرة. او عن آابن مسعود او عن اي صحابي. خلاص فهنا الحظ يقول بسند صحيح عن الشعبي قال قال علي لاسماء او قالت اسماء بنت عمير - 00:18:38
يبقى نيجي بقى نشوف هل سمع الشعبي من اسماء بنت عميس او ادركها ولا لاء؟ هل ادرك علي بن ابي طالب ولا لاء؟ عشان يبقى السند متصل اللي يعينك على هذا انك انت تبحث في كتب المراسيم. زي مراسيد ابن ابي حاتم مسلا. او الكتب اللي بتعنى بهذا الباب زي -

00:18:58

جمال وفروع طيب نشوف بقى العلماء آابن معين واحمد وابو حاتم اتكلموا في سماع الشعبي من اسامة ابن زيد قال لك مرسل لم يسمع ولم يسمع من عائشة. ولم يسمع من ابن عمر - 00:19:18

فتقوم انت تشوف وفيات الصحابة دول كانوا امتي؟ خلاص؟ اسامة ابن زيد رضي الله عنه توفي سنة اربعة وخمسين خلاص وابن عمر توفي سنة ثلاثة وسبعين هجرية وعائشة توفيت سنة ثمانية وخمسين - 00:19:39

خلاص؟ ما سمعش من دول علي ابن ابي طالب قتل سنة اربعين. يبقى سمع اذكار ما سمعش من اللي مات سنة اربعة وخمسين. ولا من اللي مات سنة ثلاثة سبعين كمال اللي هو ابن عمر يبقى ممكن يكون سامع من اللي مات سنة اربعين؟ لاء يبقى فيه ايه؟ فيه مطب بعد الشعب على طول ولذلك - 00:20:04

هذا التنكد للمسألة دي عشان كده لما تقرأ خلي بالك اذا كان التصحيح مقيد اذا كان التصحيح مقيدا بروا يبقى لازم تعرف ان بعد الراوي ده في مشكلة في الاسناد. فتخلي بالك فلا تنقل تصحيح لحافظ باطلاق. وتقول ان القصة ايه؟ ان القصة صحيحة -

00:20:28

قال ابو موسى بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن باليمن بلغنا مخرجه يعني كان خارج من مكة الى الابه؟ الى المدينة فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي - 00:20:49

انا اصغره احدهما ابو بردة وابو موسى الاشعري سمى ابنه على اسم اخيه. اللي هو ايه؟ اللي هو ابي بكر. والآخر ابو هريرة. قال اما بضعا او اما ثلاثة خمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه. فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي للحبشي. آاهنا دليل على جواز

00:21:15 -

اراد ان يخرج المرء من ارضه اذا لم يكن هناك ارض اسلام. اذا لم يكن هناك ارض ويلقى انواع الازى والاضطهاد والعمل. ويخشى على دينه يجوز له ان يهاجر الى بلاد اخرى ولو لم تكن من بلاد الاسلام ليطلب الامان فيها - [00:21:40](#)

من باب تخفيف الشر من باب تخفيف الشر. اصل في الهجرة ان يهاجر المرء من ديار الكفر او ديار الحرب الى ديار الاسلام حيث وجد ان كان مطيقا لذلك فان لم يكن مطيقا لذلك توجه الى اي بلد اخرى يأمن فيها على نفسه ويعبد ربه تبارك وتعالى - [00:22:06](#)

ولا يدخل آآ تحت قوله صلى الله عليه وسلم عند من يصحح هذا الحديث انا بريء ممن اقام بين ظهرائي المشركين لان هذا يحمل على الاختيار. ولا يحمل على الاضطراب. ان رجلا سافر الى بلاد المشركين باختياره وبلا ضرورة ملحة - [00:22:35](#)

يعني مسلا واحد بيكلمني امس يقول لي انا عايز اسافر مثل امريكا واسافر بلد المانيا علشان يتعلم برمجة كمبيوتر وان المسألة دي ملحة طيب العلم اللي انت تطلبه ده موجود في بلد؟ اه موجود ولكن باسعار عالية - [00:22:58](#)

طيب ما هو انت لما تنزرو هو انت اصلا لما تنظر الى سفرك والى تكلفة سفرك وراجل غريب رايح مش معروف ولا بتاع هيشغل وهيتعب وهيلم فلوس والكلام ده هتلاقي المحصلة تقريبا واحدة. ثمان هذا العلم ليس علما ضروريا يساوي ان - [00:23:24](#)

المرء الى بلاد الكفر. في علم الضروري يا اخوانا ان الدولة تتبنى علما ما خلاص؟ والدولة هي التي ترسل هؤلاء وتحصنهم. تنفق عليهم وتحصنهم. ان كل رجل يريد انهاء آآ يدرس علما من العلوم يذهب باختياره الى بلاد الكفر. طب ما ده يؤثر عليه تأثيرا سلبيا. يؤثر على قلبه. كثرة الفواحش - [00:23:44](#)

قننة الموجودة التي يحميها القانون. فواحش كلها تحت مظلة القانون هناك ولا يستطيع رجل ان هو يعتدي عليه. وانت بتمارس حقك الشهوات والكلام ده لان القانون يقرها. يعني رئيس الجمهورية مثلا في امريكا او في آآ فرنسا او غيره لا يستطيع ان يعتدي - [00:24:13](#)

حرية شخصية لفردي. يجرجه في المحكمة زي مونيكا كده لما جرجرت ايه؟ كلينتون والقصة اللي انتم عارفينها دي كلها. واخذ بالك؟ وقبل ما يسيب الرئاسة استعان بمنصبه ودفع خمسة وعشرين الف - [00:24:38](#)

الف دولار عشان يسقط القضية لان كانوا سيلاحقونه بعد الاية؟ بعد الرئاسة. كانوا ممكن يدخلوه السجن ويهدلوه كمان. واخذ بالك؟ ومواطن عادي ممكن يجرجر رئيس الدولة وحطه على الكرسي ويبقى بيتصدى بعرقه ومش عارف يتكلم ثلاث كلمات. هناك كل شيء في تحت مظلة القانون. اول - [00:24:53](#)

كل ما كلينتون ده وصل رئاسة وعد الجماعة وده كان احد الاوراق الرابحة وعد الشاذ في الجيش الامريكي ان هو هيسمح لهم بممارسة الشوز تحت مظلة القانون. يعني راجل اتجوز راجل وست تجوز ست والكلام ده - [00:25:13](#)

واخذ بالك فهذه الدول اللي الفواحش فيها مقننة بالقانون. انت لو راجل مسلم محافظ على دينك تريد ان تذهب الى هناك وتري كل هذه الفواحش ولا تستطيع ان تعترض. لا تستطيع ان تعترض. قال لك انت لك الحرية في انك انت تصلي زي ما انت عايز - [00:25:29](#)

انك انت ترفع الاذان زي ما انت عايز. انت تمارس حريتك وهو يمارس حريته. ولا احد من الفريقين يعتدي على حرية الاخر. خلاص. والبلد طبعا كلها فواحش وبنى ازرق انت رايح هناك ترى هذا جيئة وذهابا ليلا ونهارا. وقلبك ايه يعني؟ محطوط كده في آآ - [00:25:49](#)

ازازة كده ولا محطوط في آآ مسلا حافظة لا يتغير لا يستطيع. كل اللي راحوا هناك كلهم الا من عصم الله عز وجل منهم تغير حتى كل اللي قبلناهم هناك من الجماعة المتصدرين برضه للامامة والدعوة والكلام ده اصلا تغيروا بياكلوا بالربا وكل حاجة - [00:26:09](#)

اخر الكارت اللي هو الربو اللي بيشتروا به والكلام ده وطلعت في دماغهم انك لو شلت دولار في جيبك تتقتل على طول في الشارع. خلاص. اصبح يحق الله الربا بالصدقات تقوم طالع ايه شارب الربح. يقول لك اصل نظام البلد كده وما اقدرش اعمل غير كده - [00:26:29](#)

طب يا ابني ليه خرجت من بلدك؟ يقول لك اصل في اضطهاد وملتحين والمش عارف ايه والكلام ده. طيب ما احنا عايشين اهو وانت

لابد انك تلقى مصيبة في اي اتجاه فليكن المصيبة في دنياك مش في دينك. يعني انت لما تكون موجود وبتطارد. هو انت بتطارد في مين - [00:26:45](#)

بالله زي اسماء بنت عمير ما بتقول ايه ؟ كنا نؤذى ونقاط وانما خرجنا مهاجرين في الله وفي رسوله. صلى الله عليه وسلم فالانسان لابد ان يلقي مصيبة حيث يمنم وجهه سياكا من اهل الدنيا ولا من اهل الدين. لازم تبقى فيه مصيبة منتظراه. ما فيش حد مش ممكن - [00:27:03](#)

يتولد ويعيش ويموت بدون ما يكونش فيه شوية مصايب آآ وقع فيها. لا دنيا ولا دين لا كافر ولا مسلم خلاص كده ؟ دي الاعراض بقى اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نجا من عرض نهشه الارض. فازا كانت المسألة كده لازم تصاب بمصيبة فلان يسلم - [00:27:23](#)

تسلم دنيا الانسان افضل من ان يسلم دينه. ولما تؤذى في الله هتلاقي عندك رضا من جواك. لما تلتفت وتشوف السكة بتاعتك دي من الذي سبقك فيها هتلاقي الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين. مين اللي اتحط في السجن عشان بيعبد ربه سبحانه وتعالى - [00:27:43](#)

اتاري الانبياء والصالحين والاولياء مين اللي اتقتل هات برضه هتلاقي السلة المضيئة افضل ناس كلاه ربنا سبحانه وتعالى ونزلوا ومشوا على اتولدوا ومشوا على الارض هم الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين - [00:28:03](#)
لكن لما يبص واحد منخرط في الشهوات. الواد الجاسوس اللي هو الفل ده. واخذ بالك؟ ده عمل ايه؟ ركب كل الشهوات. الزنا والقمار وشرب المش عارف ايه. ده لما يتحط في السجن بقى ويتحط ويتحكم عليه بالاعداء بتهمة الخيانة العظمى. ده ايه اللي حصله في دنياه ده؟ كل - [00:28:20](#)

ده حياته خمر ونساء وربا ومش عارف ايه كل اللي انت عايزه عمله. كل اسف الجاسوسية كفن وكدراسة لازم الداسوس يعمل كده. يقول لك اصله عشان البلد وعشان نجيب معلومات البلد - [00:28:43](#)

شف بقى العيون عيون النبي عليه الصلاة والسلام من الجواسيس بتاع اليومين دول. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل حذيفة ابن اليمان عينه على ابي واخذ بالك؟ فلما ذهب الى ابي سفيان كان مصاحبا لدعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم له - [00:29:00](#)
جاسوس النهاردة العين اي جاسوس لازم يدخل بقى كل اوقار الدعارة واوكار الحشيش والافيون والخمر والكلام ده قال يعني عشان ما بيانش وما يظهرش والكلام ده هل يجيب لك معلومة واتنين وتلاتة. وفي الاخر ياخذ نشان وفي الاخر المطاف يروح سخر بقى. فده النبي ادم ده وكثير من اهل الدنيا. اللي - [00:29:19](#)

كل الشهوات عشان يحصل ما يريد. خلاص؟ ده لما يلتفت حوالياه عشان وهو في السجن كده. عايز يشوف اسوة كده تصبره صبره هيلاقى مين بقى ارسل له فين ها كريستين كيلر ومش عارف ايه والعالم دول هيلاقى مين ؟ ولزلك لا يجد له اسوة عشان كده يبقى بيموت كل دقيقة - [00:29:39](#)

مش مستحمل السجن لكن الاولياء الصالحون والجماعة دول يقول لك سجلي خلوة حلو اراجع القرآن واحفظ القرآن وتلاقي عنده همة ونشاط وقيام ليل والكلام ده اهو. والهدى هدى الله سبحانه وتعالى - [00:30:03](#)

فلازم الانسان يسلم في اتجاه ما في دين او في دنياه النهاردة هو ترك هنا قال يعني المضطهد يعني. وهريان بدينه. واخذ بالك من الفتن. يقوم يروح هناك يتغرز لشوشته. في الفتن برضو - [00:30:20](#)

ولما تقول له ارجع يقول لك اصل احنا مضطهدين ومش عارف ايه والكلام ده. طب تاكل ربا تشوف الفاحشة والمنكرات دي وتأثر على قلبك وتكون النتيجة ان هذا القلب يموت. اومال - [00:30:34](#)

لما هاجرت اجيت عشان ايه فده نوع من الخدع الابليسية اللي بيقع فيها الانسان ويستروحه فهو الانسان اذا كان في مكان ما مش عارف يعبد ربه سبحانه وتعالى التمس مكانا اخر ليهاجر اليه ولم يكن بلد اسلام لكن هيستطيع في هذا المكان ان يعبد ربه افضل حينئذ يجوز له - [00:30:44](#)

ان يهاجر ولا يقال له لا يحل ان تهاجر الا الى بلاد الاسلام ان الحبشة ما كانتش بلاد اسلام. وان كان النجاشي مسلما. لان النجاشي رضي الله عنه ما كان - [00:31:08](#)

سيحكم بالاسلام انما كان يحكم بالقوانين الموجودة في البلد. هو كان نفس المستخفي. كان يخفي اسلامه. فاللي بيخفي اسلامه ما اظنش انه اطلع قانون بقى اسلام ويتاع احكم به واخذ بالك وكتب اسلامه في نفسه. فكانت البلاد الحبشة ما كانتش بلاد اسلام. ولم يكن هناك بالاسلام على وجه الارض الا المدينة. التي هاجر اليها رسول الله - [00:31:24](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي في الحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده. مش عند جعفر واصحابه اي عند النجاسة فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا - [00:31:47](#)

في رواية ان ابو موسى الاشعري والاشعريون طلبوا الاقامة معهم هم الذين طلبوا الاقامة معهم. وهنا في هذه الرواية بيقول لك ان جعفر هو الذي طلب ان يقيمه. ما فيش طبعا تعارض لان يمكن حمل المعاني على الاتي - [00:32:14](#)
ان جعفر بن ابي طالب قال اقيموا معنا فقالوا له نقيم معه. فكلمة طلبنا ان نقيم معه اي بعد ان اذن لنا ان نقيم معه خلاص يعني ما فيش ايه ما فيش تعارض بين اللفظتين - [00:32:31](#)

فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. حتى رجعوا جميعا بعد ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وصار للمسلمين دولة قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر. خيبر كان سنة ايه - [00:32:51](#)

سنة سبعة على رأي الجمهور. وذهب ما لك الا انها كانت سنة ستة وابن حزم طبعا ايد قول مالك في المسألة دي والخلاف كله مبني على بداية السنة الهجرية. هل هي محسوبة من محرم ولا محسوبة من ربيع؟ الثاني - [00:33:10](#)
قال فاسهم لنا اي اعطانا سهما من الغنائم او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سكينتنا لان الاصل ان هو لا يسهم الا لمن شهد الايه - [00:33:28](#)

الا لما شاهد الغزو ده هو الاصل. وقد ورد في بعض طرق هذا الحديث خارج الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن آآ اهل خيبر الذين حضروها من المسلمين ان يسهم اصحاب السفينة ولجعفر واصحابه - [00:33:50](#)

قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قلت قبل ذلك ان في مسافات بين الخلق ان الله عز وجل لما خلق عباده جعل بين العباد مسافات - [00:34:15](#)

في اهل فضل وفيه من دونه في اهل علم وفي من دونهم وكذلك الذين سبقوا بالهجرة. الهجرة كان اكبر الاحداث في حياة المسلمين انذاك وقد جعل الله عز وجل الهجرة فاصلا بين الذي يهاجر المسلمين جميعا امروا بالهجرة الا - [00:34:39](#)

من كان له عذر فمن لم يكن عنده عذر فترك الهجرة فامر الله عز وجل الا يواليه المسلمون. فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا حتى يهاجروا. وكانت الهجرة الزاكي فرض عين على كل مستطيع. ان لم يكن هناك بلد اسلام في الدنيا الا المدينة - [00:35:08](#)

وكان واجب على المسلمين ان يهاجروا اليه وفي ترتيب الامامة النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قال اقدمهم هجرة اذا استووا بعثي القراءة والحفز وتلقي القرآن يبقى اقدامهم ايه؟ هجرة. فهو المقدم. وربنا سبحانه وتعالى قال والسابقون - [00:35:33](#)

اخونا الاولون من المهاجرين. والانصار فقدمهم قال السابقون الاولون ان في ناس هاجروا بعد ذلك فلا يستووا مع السابقين الاولين وفي الصحيح لما حصلت خصومة بين عبدالرحمن بن عوف وخالد بن الوليد فسبه خالد. خالد الوليد سب عبدالرحمن بن - [00:35:54](#)

فشكى عبدالرحمن خالد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لخالد ايه؟ قال لا تسبوا اصحابي. طب ما خالد من اصحابي؟ خالد من اصحابي. فكأنما صدى بكلمة اصحابه طبقة مخصوصة من اصحابه اللي هم السابقين الاولين -

[00:36:18](#)

خلاص هم الجيل الاول. لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد وفي رواية ملى الارض ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. المد اللي هو ايه؟ اللي هو انك انت تملأ ايديك الاتنين كده حبل. ونصيف - [00:36:43](#)

انك انت تملى ايد واحدة. خلاص؟ فكأنه قال عليه الصلاة والسلام لو انفق واحد من الاولين مدة غرف كده بايديه الاثنين شوية رز شوية قمح. وتصدق بهم يساوي لو انفقت انت مسل احد في مقابله - [00:37:09](#)

او لو انفقت ملة الارض ذهباً في مقابله. يبقى الحفنة بتاعته يساوي جبل من عند خالد بن الوليد. امال احنا بقى ايه يعني اذا كان خالد ابن الوليد لو انفق جبل ذهب يساوي مد ينفقه عبدالرحمن بن عوف. يبقى احنا في مقابل عبدالرحمن بن عوف ايه - [00:37:34](#)
طبعا ما تعرفوش الصحابة دول كم ضحوا مسألة يخرج من بلده ويسيب اولاده وداره واهله وينام في الصحراء في العراء كده اهو مش اشهر متطولة هي دي مسألة شوية وفي الله. ويثبت يثبت. وعنده استعداد انه يبذل ولا يبكي على شيء. لانه وحد - [00:37:58](#)
الجهة ولم ينظر الا الى مرضات ربه. لكن احنا بنعمل ايه؟ ننزر الى مرضات الله. وبعدين ننظر يمين وننظر شمال. ننزر يمين ممكن ياخذ ما تعرفش ترجع بصرك تاني الى الجهة التي ما حاد الصحابة عنها ابدأ. فالسابقون الاولون كان لهم وضع خاص - [00:38:18](#)
وضع خاص عند النبي عليه الصلاة والسلام. وبالتالي عندنا نحن معاشر المسلمين قالوا نحن سبقناكم بالهجرة. بقى احنا اسماء بنت عميس يقول بقى خرجنا الحبشة وهاجرنا الى بلاد غير البلاد - [00:38:39](#)

في الله وفي رسوله. وتأخذوا منا هذا الفضل سبقناكم بالهجرة فده بقى ايه خلى اسماء تغضب تغضب ان ايه راح منها هذا الحزن قال فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا. لانك هتزوج جعفر ابن ابي طالب. دخلت على حفصة ام المؤمنين - [00:38:58](#)
رضي الله عنه. زائرة وقد كانت هاجرت الى الحبشة فيمن هجر. هاجرت الى اليمين اسماء يعني. فدخل عمر رضي الله عنه على حفص واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه - [00:39:20](#)

وبهذا دليل على جواز ان يسأل الرجل عن من عنده في البيت رجلا كان او امرأة. وان المرأة تكلى وانك انت سألتها من هذه؟ فقالت اسم الموجودة فان هذا ايضا لا حرج فيه. خلاص نلاقي فيه بعض اخواننا بيتخرجوا من المسألة دي. يتخرجوا من ذكر بعض اسماء - [00:39:39](#)

النساء ونحو ذلك لو ذكر اسماء النساء فلا جناح ولا بأس بذلك. لان عمر سأل من هذه؟ وده طبعا واضح انها ايه؟ انه دخل عليهم وهم قاعدين الاثنين مع بعض. خلاص؟ طبعا ده ممكن يكون دليل من ادلة على النقاب. اه - [00:40:01](#)

مش عارف ما هو لو عرف ان هي مين كان خلاص. واخذ بالك؟ انما بيسأل ايه؟ بيسأل يعني من هذه؟ قالت اسماء بنت عمير. قال الحبشي البحرية حبشية نسبة الى الحبشة. مش انها من من الاحباش يعني ها سمرا كده - [00:40:21](#)
والكلام ده لأ الحبشي يعني التي هاجرت الى الحبشة خلاص البحرية اي التي ركبت البحر جيئة وذهابا لانها ركبت بالبحر ولما رجعت رجعت بالايه؟ بالبحر. طبعا هذا فيه جواز ركوب البحر. لان فيه حديث منكر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)
عن ركوب البحر وقال ان البحر ايه تحته نار وتحت النار مش عارف ايه كده عشان كده كره من كره من الصحابة زي عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:41:01](#)

ان يتوضأ المسلم من ماء البحر. خلاص؟ والحديث برضه ده اه ضعيف لا يركب البحر الا من كان غازيا او ايه في سبيل الله او حاجا. فهذا حديث ضعيف. انما بل يجوز ركوب البحر باطلاق. قال الحبشية - [00:41:11](#)

البحرية وفي هذا جواز التلقب ببعض الاعمال او ببعض المهن او ببعض الاوساط. البحرية لقبها بالبحرية ايه؟ لان ركعة البحر. واخذ بالك؟ اه الحبشية اللي انا هاجرت الى الحبشة قالت اسماء نعم. في بعض العلماء - [00:41:31](#)
آ استنبط من هذا الحديث جواز ان يدخل الرجل على ابنته في غياب زوجها. طبعا هو يبدو ان الفائدة مش فائدة يعني واحد يدخل على بنت واخذ بالك ما هي الفائدة فيها - [00:41:53](#)

لأ العلماء لما بيستنبطوا الاحكام من الاحاديث لا يقصد ان هذا الحديث آ دليل مستقل المسألة انما يمكن ان يكون دليلا في المسألة ان الرجل الزوج لقال لابنته لا يدخل ابوك او اخوك او امك في غياب فلا يجوز للبنت - [00:42:08](#)
لن تسمح لاحد منهم بالدخول وادي بديهية لكن اللي هو آ يعني آ ممكن بيعترض على المسألة دي. نظر الى مسألة المحرمية بس. قال لك ما الاب محرم لبنته. طب ليه ما يدخلش عليها؟ لأ يعني هو - [00:42:35](#)

والعلماء لما يذكروا مسل هذه الفوائد تصلح كدليل. زي ما انا بقول ان عمر لما دخل قال من هذه؟ ممكن تحطها في ادلة مشروعية النقاب والكلام ده على اساس انه ايه لو كان كاشفة وشها كان عرف مين دي. لانه يبعد على مسل عمر ابن الخطاب ان هو ما يعرفش اسماء بنت عمير - [00:42:50](#)

واحد بالك كان مجتمع المسلم كان معروف بالواحد في المدينة كانوا يعرفوا بعض نظرا قلتهم. ولو ابدى واحد من الناس اعتراضا وقال ومن ادراك انه اصلا رآها او قبل ذلك ما يعني قاومناه. نقول له برضه ايه ما ابديته محتمل. انه اه عارف اسماء بنت عميس لكن ما رآها قبل ذلك - [00:43:10](#)

اسلمت وهاجرت مع زوجها الى الحبشة ولم يرها عمر ابن الخطاب. كل دي بتبقى ايه؟ ادلة انت عارف بعد ما تجيب الادلة المباشرة بتحاول انك تكسر الادلة تجيب دليل من هنا ودليل ان شاء الله حتى يكون فيه ربع دلالة خمس دلالة عشر دلالة او المهم ايه المهم انك انت بتحاول انك انت تؤسس المسألة - [00:43:36](#)

من الادلة ولو كانت غير مباشرة فعمر بن الخطاب لما عرف ان هي اسماء بنت عميس ودي آآ زوجة زوج جعفر بن ابي طالب ولسه جايين بقى من الحبشة قال نحن سبقناكم بالهجرة - [00:43:56](#)

فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم شف بقى تنافس الناس كل واحد يشوف هو فين من النبي عليه الصلاة والسلام مسافة بينه وبين النبي قد ايه. ويبقى حريص على انه يكون اقرب الناس اليه. فبيكون نحن اولى بالنبي منكم عشان احنا سبقناكم بالله - [00:44:14](#)

هجرة والهجرة ده عمل كبير وكان حدث آآ حدثا كبيرا وتحول في حياة الجزيرة العربية بل في حياة البشرية كلها فاستأثر عمر ابن الخطاب بالفضل ما اسماء بنت عمير؟ قالت كلمة. شف كلمة كلمة دي عشان تنبه كانها يعني تريد ان تقول كلمة فلا. او انها كلمة شديدة - [00:44:36](#)

تتعود اسماء ان تقولها او لم يكن من اخلاق المسلمين ان يرد بعضهم على بعض بهذه الحرارة وبهذه القوة. قالت قالت اسماء كلمة. ايه الكلمة؟ قالت كذبت يا عمر كلا والله شف بقى شف كلامها - [00:45:02](#)

الحقيقة لما قرأت الجملة دي احسست بغصة في حلقك وانا اقرأ كلام اسماء بنت عميسة. فقلت كلا والله لا سواء يعني لا تستوي معنا. كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم. ولم تذكر الامن - [00:45:22](#)

ان اعظم نعمتين انعم الله عز وجل بهما على عبد الامن والشعب والشعب. ولذلك امتن الله عز وجل على قريش قال عز وجل لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - [00:45:42](#)

وامنهم من خوف اطعمهم من جوع لان الجائع لا يعبد الله جاء ليعبد الله. يعني العلماء جعلوا الجوع احد الاسباب المسقطه لصلاة الجماعة. فيه واحد باعت لي سؤال بيقول لصلاة الجماعة مستحبة ولا اجيب - [00:46:07](#)

واجبة خلاص؟ مسقطات صلاة الجماعة اشياء. منها الجوع تكون جعان وعائز تاكل واحد بالك؟ وصلاة الجماعة هيقام لها؟ لا كل. كل. كان ابو ذر او ابو الدرداء يقول من مائة ثقل - [00:46:25](#)

للرجل ان يقبل على طعامه ثم يصلي. تاكل الاول. بس مش لازم بقى تاكل اشرب الشاي تاكل بقى موز وفاكهة والكلام ده. لأ. كل الاكل الذي يسكن الجوع. عشان ما تضيعش على نفسك صلاة الجماعة. ما تقعدش - [00:46:46](#)

تاكل بقى وتقول اصل خلاص حط الطبخ بقى وهو لسه هنسخن تاني وهنرفع ونعمل ونخلي والكلام ده اذا قدرت تاكل اكل كده بسيط مسكن الجوع تنزل تلحق الجماعة هذا افضل لك. انما اذا كنت بقى ما تقدرش فتحت الحزام على الرابع حزام الامان ها -

[00:47:06](#)

بمناسبة بقى حزام الامان والكلام اللي طالعين لنا فيه اليوميين دول. خلاص وما تقدرش بقى تقوم. اذا قعدت لازم يقوموك بقى البلدوزر حد يشدك وبتاع وما تقدرش بتقوم كله. وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يسمع قراءة الامام في المسجد وهو يأكل -

[00:47:24](#)

خلاص؟ يبقى ايه؟ ده عذر من الاعتذار اللي ايه بتسقط صلاة الجماعة. الواحد يكون ايه؟ يكون جوعان. جعان ما يعرفش يعبد ربنا خلاص؟ والنبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من الجوع. قال اعوذ بالله من الجوع فانه بئس الضجيع. بئس الضجيع يعني ما تعرفش تنام - [00:47:44](#)

ابدا. حط جنبك تتقلب مش قادر تنام. فهو بئس الضجيع خلاص الامن نعمة من اعظم النعم وافضلها. ما تعرفش تعبد ربنا وانت خايف ابدا. وانت خايف مرعوب ما تعرفش فهي لم تذكر الامن لان هم كلهم كانوا هربانيين. يعني اللي خرج من مكة للمدينة هربان. واللي خرج من مكة للحبشة هربان. فهم - [00:48:04](#)

من هم الاثنين خافين. لكن شف قالت ايه؟ كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي كفاية يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في ارض البعداء البغضاء فلا سواء يعني يستوي واحد. النبي عليه الصلاة والسلام معه لسه واكل علقة دلوقتي من المشركين يقول له اصبر فان موعدك الجنة يوم - [00:48:33](#)

كل الكراميك تروح وكل الالم اللي شافه يروح. يعني شف عمار ابن ياسر وقال ياسر كلهم. حديث اللي هو يصح بمجموع طرق النبي عليه الصلاة والسلام يمر عليه وهم بيتعزبوا - [00:49:05](#)

صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. دي كانت كفاية كفاية عشان خاطر يحمل جبل من العذاب كونك تحس ان النبي جنبك عليه الصلاة والسلام وانك انت تشوف بس وشه كده تصافح وشه كده كل همك يزول تاخذ قوة روح - [00:49:22](#)

جديدة. غير بقى واحد قاعد في ارض البعداء البغضاء. البعداء لان احنا بعيد عن اهلنا. البغضاء كانوا على الكفر ما فيش حد يعين على الكفر فلا سواء لا سواء. الصحابة عانوا الجوع صحيح. لكن يكفي ان هذا كان الواحد منهم يخرج عن امر رسول الله - [00:49:43](#) صلى الله عليه وسلم يخرج عن امره اي بامر. يخرج بامر. يجوع ما تفرقش معه والصحابة رضي الله عنهم جاعوا وجربوا الجوع جوعة الله تبارك وتعالى وهم اشهر طبقة اكلت ورق الشجر - [00:50:06](#)

اشهر طبقة في الدنيا كانت تاكل ورق الشجر هم الصحابة رضي الله عنهم وصبر يحضرني ثلاث احاديث في اخر ورق الشجر. حديث آسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. الحديث ده - [00:50:26](#)

قال الامام البخاري في كتاب الاطعمة. البخاري بوب عليه باب ما كان يأكل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام روي نفس الحديث في الرقاب باب معيشة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ورواه كتاب الفضائل طبعا في فضائل مين - [00:50:42](#)

سعد ابن ابي وقاص آ الحديث ده بيرويه آ اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن سعد ابن مالك عن سعد ابن ابي وقاص آ قال والله اللي هو سعد يعني. اني لاول من رمى بسهم من العرب في سبيل الله - [00:51:02](#)

لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحب او الحبة الحافظ ابن حجر بيقول مسل اللوبيا. يعني ايه كانوا بياكلوه ده كان ايه؟ الثمار كده زي اللوبيا. وهذا السمر - [00:51:24](#)

نوع من انواع الشجر حتى ان احدا لا يضع كما تضع الشاة. لما يروح الغائط يبقى ايه؟ رجيعه زي رجيع الايه؟ الشاة. الحيوانات. ما له اذا في بعض الطرق يعني ما له خلط. ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الدين لقد خفت اذا وضل - [00:51:44](#)

ده عملي. يعني انا اول واحد رمى بسهم في سبيل الله. وانا كنت ربع الاسلام يوم من الايام. واجهدنا واكلنا ورق الشجر. وبعدين جاي بقى الجماعة اللي حاطين رجل على رجل جايين عايزين يعلمونا! جايين عايزين يستدركوا علينا! لقد خفت اذا وضل عملي - [00:52:09](#)

الحديث الثاني الحقيقة هو يعتبر قطعة ادبية. قطعة ادبية العبارات فخمة. حديث عتبة ابن غزوان رضي الله عنه وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث خالد بن عمير العدوي - [00:52:28](#)

قال خطبنا عتبة بن غزوان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حتى الصرب اللي هو القطيع - [00:52:49](#)

وبسر اللي هو ايه؟ اللي هو زعلان مع اخواته. مش كده؟ مش المسلول يعني اللي هو جلد على العضم. لأ اي واحد مزعل اخواته مزعل جيرانه ونقول له يا ابو ايه؟ نقول له يا ابو سربة. مش كده؟ قد اذنت بصر اي بقطيعة. خلاص انت - [00:53:12](#)

كل يوم بيمر عليك بتكون بعدت عن الدنيا خطوة وقربت من اجلك خطوة انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم يقربنا من الاجل. كل يوم انت بيمر عليك انت بتقرب من اخرتك وبتبعد عن الدنيا اللي انت ماسك فيها - [00:53:32](#)

قلت حذاء حذاء يعني سريع. ولم يبق منها الا صباة كصباة الاناء يتصابها صاحبه الصباة اللي هي ايه؟ الفضلة اللي بتفضل في الاناء بعد ما تشرب تتفضل حاجة ايه في الاخر كده يعني تروح عند واحد ببشرب عصير زي الدول ليه؟ يقول لك اصل ولاد الذوات بيسيبيوا حاجة يجوا يسيبيوا شوية - [00:53:54](#)

احنا يطلع كده. اول ما تشرب كل حاجة ما تخليش اي حاجة يقول لك ايه انت مفجوع عيب. ولاد الزواج لازم يسيبيوا شوية كده. واخذ بالك مع ان البركة بتاعة الاناء كله ممكن تكون في الشوية اللي انت هتسيبهم دول - [00:54:21](#)

واخذ بالك؟ انك لا تدري في اي طعامك البركة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والسباة في الاناء لايه؟ قدم البسيط الذي يكون في قعر الياه؟ الاناء. اي لم يبقى من الدنيا الا صباة. يتصابها صاحبه - [00:54:35](#)

وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها انتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شفة جهنم فيهيوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعره - [00:54:51](#)

ووالله لتمان يعني يقول يقول ما انتش مستغرب يعني ان جهنم اللي المفروض تهرب منها ديت. العمق بتاعها ان لما ترمي حجر من على شفيرها من فوق ما يوصل شعرها الا بعد سبعين سنة - [00:55:16](#)

يبقى غوطها تبقى افعجتكم يعني هلا عجتكم من هذا العمر؟ وفررتم منه بالاعمال الصالحات ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة ودي فيها رحابة رحابة يعني من المفصلة للمفصلة. وسع الباب اربعين سنة مشي. لما تمشي اربعين سنة - [00:55:37](#)

وصلت من المفصلة دي للمفصلة ولاتين عليها يوم وهو كظيظ الزحام. كظيظ يعني ممتلى ولقد رأيتني سابع سبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر - [00:56:06](#)

حتى قرحت اشدقنا فالتقطت بردة فرحت اشدقنا تقرحت يعني ايه تشققت من جفاف ورق الشجر التقطت بردة فشققته بيني وبين سعد بن مالك انتزرت بنصفها وانتز سعد بنصفها يعني الجلابية بتاعته قسمها نصين وحاولوا ان هم الاتنين كل واحد يداري العورة بتاعته بنصف الازار - [00:56:28](#)

هذا يبين لك الفقر الذي كان يعيش فيه هؤلاء الصحابة فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الانصار. بعد ما كانوا بينقسموا الجلابية او القميص على اتنين دلوقتي بقى كل واحد ايه كل واحد بقى امين - [00:57:00](#)

واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسقت حتى يكون اخر عاقبتها ملكا فستخبرون اي ستعرفون يعني وتجربون الامراء بعدنا - [00:57:23](#)

يا جماعة اللي بيتكلموا على اصحابه بيقول اصل ده ملك الدين. الدولة الدينية والكلام دهوت. اهو بيقول لك ستجربون الامراء بعدنا. اي والله هي عتبة لقد جربت لقد جربنا وزقنا ونسأل الله عز وجل الصبر - [00:57:51](#)

الواقعة الثالثة ايضا رواها الشيخان. من حديث جابر بن عبدالله الانصاري هي متعلقة يا غزوة سيف البحر. السيف اللي هو الشاطئ. سيف البحر اللي هي ايه؟ يعني شاطئ البحر. والتي تسمى بجيش الخبر - [00:58:09](#)

جيش الخبر نسبة لي الشجر وورق الشجر الذي اكلوه قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بعثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاث مئة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح لنرصد غير قريش. فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد - [00:58:29](#)

شديد حتى اكلنا الخبر. خبط بورق الجاف ورق الشجر الجاف كانوا يجيبوه يفركوه كده ويسفوه فسمي ذلك الجيش جيش الخبر. اي نسبة الى الورق فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر - [00:58:55](#)

يعني العنبر ده مسلا يعني السيد قشطة يقسم العنبر ده خمسة. ستة كده. فاكلنا منه نصف شهر تهنأ من ودكه. الودك اللي هو الياه؟
الشحم حتى ثابت الينا اجسامنا. ثابت يعني ايه؟ رجعت ايه القوة رجعت لنا ثاني؟ تماسكنا رسومنا - [00:59:17](#)
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه. فعمد الى اطول رجل معه وقال سفيان لانه هو اللي بيروي الحديث ده سفيان بن عيينة
بيروييه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله. فقال سفيان مرة ضلعا من اضلاع - [00:59:41](#)
كيف نصبه واخذ رجلا وبغيرا فمر تحته. يعني شف طوله انت عارف السمكة لما تاكلها العضماية بتاع السمكة اللي فيها الشوك دي زهر
السمكة هي دي الياه الضلع من اضلاعه - [01:00:00](#)
قام جاي موقف ضلع من اضلاع العنبر ده وجاب اطول بعيد وخلي اطول راجل يركبه قام معدي من تحت الضلع ده في في هذا
الحديث ان نزل في وقب عينه ثلاثة عشر رجلا. محجر عينه نزل فيه - [01:00:15](#)
الصحابة كاتبينه فارغة اوي. ها؟ قال وكنا نأخذ الدهن من عينه بالقلال يقوم رامي الجردل بعينه ويقوم مطلع دهنه. واخذ بالك؟ ده
بس ايه؟ ده بس من عين العنبر ده. واخذ بالك؟ قال جابر وكان - [01:00:34](#)
كان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر. الجزور هو ايه؟ البعير. يعني تسع بعيران ثم نهى ابو عبيدة
عن نحر البعيران ليه؟ لان هيدبحوا البعيران وهيركبوا ايه؟ واخذ بالك؟ فنهى عن ايه؟ عن البعيران وارسل الله - [01:00:54](#)
الله عز وجل اليهم هذه الدابة بعض نصف شهر خمستاشر يوم يأكلون ورق الشجر. من كهؤلاء الصحابة؟ واحد مرة بياكل بالربا. واخذ
بالك؟ فلما قص علي حكايته يا ابني ليه بتاكل في الربا؟ ليه بتاخذ قرض ربا؟ قال انا عودت ولادي ان ناكل ثلاث مرات - [01:01:14](#)
واد لحمه في الاسبوع. ما اقدرش انزل عن هذا المستوى عشان ياكل لحمه ياخذ قرض ربا وعشان ياكل لحمه. لما تبص لهذا النموذج
وتبص بقى للصحابة دول اه تعرف ان دول اه لهم حق في عشر سنين يعملوا دوت - [01:01:37](#)
عشر سنين من عمر الزمن طرفة عين. او ما دونها كمان. واحنا بنلغوص بقى لنا شف من سنة ثمانية وعشرين بنلغط المعجنة. كل يوم
الخلافة بتبعد عننا وكل يوم التمكين يبعد عننا. بسبب ايه؟ بسبب التفاوت في معادن الرجال - [01:01:51](#)
اسماء بنت عميس رضي الله عنها تقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم. وطبعا دي مسألة
جوهرية. في فرق كبير بين واحد يكون مع اهل العلم يعظونه ويعلمونه ويرفعون من ايمانه واحد ثاني في ارض البعداء البغضاء -
[01:02:11](#)
باي نجع من النجوع اذا يعني صادقه هوى ولا صادقته بدعة ولا بتاع لا يجد من يعينه ولا يجد وبعدين في فرق كبير جدا بين ان
يعظ النبي عليه الصلاة والسلام وان يعظ غيره. زي ما قلت لك النظرة له بس كانت كفاية - [01:02:31](#)
يعني كان علي ابن ابي طالب يقول كنا اذا احمر البأس احمر البأس اللي هو الحرب الحمي الوطيس الحرب قامت واحمر بقى البأس
كنا نحتمي في رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا يكفي بقى انك انت تكون عارف انه معك في المدينة - [01:02:51](#)
احساس قلبي لما تكون انت بجوار النبي عليه الصلاة والسلام وبجوار عالم كبير من العلماء احساسك ان انت لو اتورطت هتروح له
غير لما تكون انت بقى ايه اتورطت مش هتلاقي حد اصلا - [01:03:10](#)
تشعر بجسامة المحنة التي آآ او المصيبة التي احس بها الصحابة لما دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى المدينة شف بقى
لما النبي اللي كان مليء السمع والبصر عليه الصلاة والسلام. وكانوا يصبحوا الصبح عشان يجري. امتى الصبح يطلع عشان يروح له؟
كان يصفح - [01:03:27](#)
وجه وسلم عليه يبص له ويتعلم منه. فجأة دفنوه واهانوا التراب عليه ورجعوا المدينة. ده حاجة ما يستحملهاش حد ما تحملها احد
عشان كده الجيل ده يعني جيل مبارك ومأجور من اي اتجاه. حتى في موت النبي عليه الصلاة والسلام مأجور. دي اشد الناس -
[01:03:47](#)

سلام الانبياء ثم صالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. يبقى كل ما المصيبة تكبر على الانسان ويثبت يبقى يدل على
ان دينه متين. فاي مصيبة اعظم انك تدفن النبي عليه الصلاة والسلام وتحط التراب عليه كمان. عشان كده فاطمة بتقول - [01:04:07](#)

انس بعد ما رجعوا بقى من دفنوه رجع. قلت له يا انس اطابت انفسكم ان تحصوا التراب على رسول الله! مين اللي جا له نفس وجاله ان هو يهيل التراب عليه. فقال يعني لها كلاما معناه لو استطعنا ان نضعه بين السماء والارض والله لوضعناه. واخذ بالك؟ فهناك فرض - [01:04:27](#)

بقى ما بين واحد الرسول عليه الصلاة والسلام موجود معه ويعلمه ويلوز به. ياخذ علقه يروح يقول له اتضربت يقول له اصبر. واخذ بالك؟ هياخذ بدي شحنة من ناس اخرين ليس عندهم هذا المقتضى الذي يرفع من ايمانهم في ارض كما قالت اسماء ارض البعداء - [01:04:47](#)

البغضاء اي البعداء الذين لا يربطون بهم نسب والبغضاء اي لانهم على الكفر قالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة. وذلك في الله - [01:05:07](#) فيه رسول يعني لا هاجروا لا لتجارة زي ما كتير بقى بيهاجروا يروحوا يهاجروا ويسيب دينه ويعمل كل حاجة عشان ايه عشان يبقى مستواه الاجتماعي كويس عشان يرجع آآ زمالة الجراحين عشان يرجع بماجستير يرجع بدكتوراه عشان ياخذ اي مجد. في الدنيا ياخذ اي اسم يروح يسكنه - [01:05:37](#)

يقعدوا عشرة خمستاشر سنة هناك. ويفرط في دينه انما دول ما خرجوا الا في الله تبارك وتعالى وفي صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف - [01:05:57](#) مكونا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها فزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا - [01:06:17](#)